الصحيح الآخر كالمثال والمعتل الآخر نحو هل تغزون يا زيدان
وهل تغزين يا زيدون وهل تغزن يا هند فتبين أن الضمير اللين
إذا كان غير ألف يحذف لالتقاء الساكنين وإليه أشار بقوله
✤ والمضمر احذفنه ✤ وأل في المضمر للعهد أي المضمر المتقدم
من الواو والياء فتقول هل تغزن يا زيدون وأصله هل تغزونن فاجتمع
الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم
استثنى من الضمائر المذكورة الألف فقال ✤ إلا الألف
والحكم بخلاف أنه لا يحذف لخفته فتقول هل تغزوان والهاء
في اشكله عائدة على آخر الفعل المبني على حذف فكان إلى أن شكل
آخره وقبل متعلق باشكله ولين نعت لمضمر ولفظه ليس بالمشتق
مخفف من لين وفيه ضبطان بكسر اللام والسكون وليس
صفة لأنه يكون من باب النعت بالمصدر وفيه بعد وليس بعيدا
وبما متعلق باشكله وما موصولة ومن وأفعه على الجر كان
المجانسات وجانس صلة الموصول وفاعله محذوف اختصارا
تقديره بما جانسه المضمر وقد علما في موضع الحال والألف للإطلاق
والمعنى أنه ضمير والمضمر مفعول بفعل يفسره احذفنه
وإلا لم ينصب على الاستثناء ثم إن الفعل إن كان آخره ألفا
لم يحذف لأنه فلا يخلو ولا يخلو إما أن يكون مرفوعه
الياء والواو وقد أشار إلى أنه قال بقوله
✤ وإن يكن في آخر الفعل ألف ✤

✤ فاجعله منه رافعا غير اليا ✤
✤ والواو ياء ✤
ش يعني أنه إذا كان آخر الفعل ألفا فاجعله
رافعا غير الياء والواو ويعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو
ضمير الجمع وشمل غيرهما ألف التثنية نحو هل تخشيان يا زيدان
والغائب مطلقا نحو هل تخشين زيد وهل تخشين هند وهل
تخشين أنت يا زيد وهل تخشين الزيدان وهل تخشين الهندات
والضمير المستتر نحو هل تخشين فتقلب الألف في جميع ذلك ياء
ثم مثل فقال ✤ كاسعين سعيا ✤ وفاعل من الأمثال
ضمير مستتر والألف اسم يكن وفي آخر في محل خبر ويحتمل أن يكون
تامة بمعنى وجد ومن الكلم وابتداء في قوله فاجعله عائد
على الألف وفي منه عائد على الفعل ورافعا حال من الهاء في
منه وغير مفعول برافع وياء مفعول ثان لاجعله والتقدير
اجعل الألف من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا غير الواو
والياء ثم أشار إلى الحالة الثانية فقال
✤ واحذفه من رافع هاتين وفي ✤
✤ واو ويا شكل مجانس قفي ✤
✤ يعني ✤
أنه إذا كان آخر الفعل ألفا وكان رافعا غير الواو
والياء فتقلب ياء أحذفه إذا رفع الفعل الواو والياء والفعل

Copyright © King Saud University